

مقياس علم النحو السنة الأولى الفوج 11.

أ. عبدالناصر بوعلي.

طبيعة الجملة في اللغة العربية.

تعريف الجملة:

ا - الجملة لغةً:

من الفعل جَمَلَ يَجْمُلُ جملاً إذا جمَعَ الشيءَ، والجملة اسم يدل على التجمع وهو عكس التفرّق، فنقول: باع التاجر بضاعته جملة أي مرة واحدة مجتمعة لا متفرقة. وقد أطلقت كلمة جملة على الجماعة من الشيء

ب - الجملة اصطلاحاً:

حسب علماء النحو فقد اختلف في تعريفها بسبب اختلافهم في وجود فرق بينهما وبين الكلام، وقد اصطلح ثلّة من علماء النحو على أنّ الكلام والجملة يدلان على شيء واحد ولا فرق بينهما، فيما يرى آخرون أنّ الكلام لفظ منفصل مفيد لمعناه أي أنّ شرط الكلام هو الإفادة.

وأما الجملة فلا يشترط أن تكون مفيدة، بل يشترط فيها عنصر الإسناد، إذ توجد جمل مستقلة مقصودة لذاتها، وجمل غير مستقلة مقصودة لغيرها كالواقعة خبراً أو صفةً أو حالاً. على أن اللسانين عرفوا الجملة على أنها: «كلام يفيد معنى يحسُّ السكوت عليه ينتهي بنقطة».

ج - تركيب الجملة في اللغة العربية:

تتألف الجملة في اللغة العربية من عمدتين رئيسيتين لا يمكن لإحدهما أن تستغني عن الأخرى، فلا يجد المتكلم منه بدءاً، أي أنّ الكلام لا بدّ أن يحتوي عليهما، وهما:

1- **المسند إليه:** هو المتحدّث عنه، ولا يكون إلا اسماً أي مبتدأ له خبر، وما أصله ذلك، أو فاعل، أو نائب فاعل.

2- **المسند:** هو المتحدّث به، ويكون فعلاً أو اسماً، وما عدا ذلك في الجملة يسمى فضلة بما في ذلك المفاعيل، والحال، والتمييز، والتوابع. وتجدر الإشارة إلى أنّ الفضلة لا يعني بالضرورة إمكانية الاستغناء عنها، بل قد تكون ضرورية إذ يتوقف عليها المعنى.

د - أنواع الجمل في اللغة العربية

تُقسم الجملة في اللغة العربية إلى عدة أنواع تبعًا لعدة اعتبارات على النحو الآتي:
اعتبار ما بدأت به:

وتقسم إلى

جملة اسمية وهي كل جملة ابتدأت باسم

جملة فعلية وهي كل جملة ابتدأت بفعلٍ ، ولا عبارة لما تقدم على الجملة من حروف وفضلات، فمثلًا جملة: "هل غادر الركاب" هي جملة فعلية مع أنها بدأت بحرف، لكن لا اعتبار له.

اعتبار النفي والإثبات:

وتُقسم إلى جملة منفية أي أنها مسبوقه بأداة نفي.

وجملة مثبتة أي أنها غير مسبوقه بأداة نفي.

وحروف النفي هي: لا، لن، غير، ليس، لما، لم، لام الجحود قبل الفعل، لات، إن بمعنى ليس، ما، ويوجد نفي ضمني يتضمن أسلوب الاستفهام، والشرط، والتمني.

اعتبار الخبر والإنشاء:

تُقسم إلى جملة خبرية تحتمل الصدق والكذب في الخبر الذي تتضمنه، فإما أن يكون صحيحًا، أو مغلوطنًا، وتوجد جملة إنشائية، وهي حقيقية فعلية واقعة لا تحتمل الصدق أو الكذب.

اعتبار الوصف:

تُقسم إلى جملة كبرى تتكون من عدة جمل صغيرة مركبة، وجملة صغرى أي أنها بسيطة تتكون من فعل وافتل أو مبتدأ وخبره بسيط، فالجملة الصغرى مثلًا: نضال نشيط، والجملة الكبرى نضال أبوه عمله جيد.

اعتبار الوظيفة:

تقسم إلى جملة لها محل من الإعراب، وهي كل جملة يصح تأويلها بمفرد سواء مرفوع أو منصوب مثل: بكر يذهب إلى المدرسة، وتأويلها بكر ذاهب إلى المدرسة، وجملة لا محل لها من الإعراب،

وهي التي لا يصح تأويلها بمفرد لأنها غير واقعة موقعه، مثل: جاء الذي شرب، ولا يصح القول: جاء الذي شارب.

هـ - التطبيق

مثل بأربع جمل لكل من:

جملة اسمية – جملة فعلية – جملة مثبتة – جملة منفية – جملة بسيطة – جملة مركبة.
إعراب:

تنزهت في بستان ظلالة وارفة.

يا سائقتي السيارتين تأنبا في السير تنجوا من مخاطر الطريق.
قم بتحضير بحث (في صفحتين) حول الجملة النفسية في سورة من سور القرآن الكريم.